

# شرح صحيح مسلم (113) " صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين " ح 975 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب صفة الجلوس في الصلاة - [00:00:00](#)

وكيفية وضع اليدين على الفخذين حدسنا محمد بن معمر بن الربيعي القيسي حدسنا ابو هشام المخزومي عن عبدالواحد وهو ابن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدسني عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه - [00:00:19](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى وبين فخذه وساقه جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرج قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - [00:00:43](#)

فوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى و اشار باصبعه جعل قدمه اليسرى بين الفخذ والساق سورة جربها يا عمر قدمه اليسرى قدمه اليسرى اه بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى نائمة كده - [00:01:14](#)

ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وشرب اصبعه من صفة قد تكون شاقة اجلسها يا حسن جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى - [00:01:46](#)

دي مش مفروشة مفروشة هتتعرف تعمل له يا عبدالرحمن؟ ان شاء الله خلاص ما دام قلت ان شاء الله هتيجي دي كده؟ نعم تقوم قدمك اليسرى بين الفخذ والساق القدم واليسرى - [00:02:13](#)

لا لا فيها القدم اليسرى اللي بين الفخذ والساق. هذه القدم اليسرى وهذه امرك غريب يبقى انت مفترس فرش قدمه اليمنى اه وجاء لي قدمه اليسرى هتيجي ازاي يا جماعة - [00:02:38](#)

بين قدمي وساقه تعال اعلمها يا عبدالرحمن اجلس فرش قدمه اليسرى عفوا فرش قدمه اليمنى. فين القدم اليمنى؟ امين. افرشها. امين ماشي مفروشة كده و وجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه - [00:03:10](#)

في اليسرى احطها بين الفخذ والساق. نعم الفخذ والساق اه دخلها بقى كده لا تحت الساق ليست بين الفخذ والساق من بين اللاتنين يا حبيبي. ايوه هذا كده هذا كده - [00:03:37](#)

شيء غريب في هذه الصفة طرش قدمه اليسرى اه عفوا جعل القدم واليسرى بين فخذه وساق. مزبوط كده وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى على الركبة. نعم - [00:04:02](#)

وضع اليمنى على فخذه اليمنى و اشار باصبعه هذه الصفة غريبة وشق اه ها وفرش قدمه اليسرى عفوا جعل قدمه اليسرى بين الفخذ والساق كده مزبوبة. بين الفخذ والساق وفرش قدمه اليمنى كده مفروشة - [00:04:21](#)

هذه المسألة خلاص شكرا لا ما هي صفة من الصفات. اه تكون صورة من الصوان. شف سند اخر عن عامر بن عبدالله بن زبير عن ابيه نفس المخرج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو - [00:04:50](#)

ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فاقدته اليسرى و اشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ابهامه ويلقم كفه اليسرى ركبته هنا من الزيادة اذا قال الاولى اذا قعد في الصلاة وهنا اذا قعد يدعو - [00:05:22](#)

هل المراد بقاعدة يدعو التشهد بطوله ام المراد قاعدة يدعو انها عند الدعاء فقط في التشهد اللهم صل على محمد الى اخره الرواية

الاولى مفسرة للرواية الثانية اذا قعد في الصلاة عموما - [00:05:55](#)

الثانية اذا قعد يدعو نفس المخرج فلتحذر الالفاظ في هذا الصبي اذا قعد في الصلاة واذا قعد يدعو هنا في حديث عبدالله بن الزبير هذا اشار باصبعه ليس فيه ذكر التحريك - [00:06:16](#)

ليس فيه ذكر التحريك على الاطلاق نعم ولو حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر - [00:06:41](#)

عن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه رفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها - [00:07:02](#)

باسطها عليها مبسوطة رواية اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واخذ ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة ابن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبدالرحمن بن معاوي - [00:07:21](#)

انه قرأني عبدالله بن عمر وانا اعبت بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني قال اصنع كما كان رسول الله يصنع صلى الله عليه وسلم قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ قال كان اذا جلس في الصلاة - [00:07:49](#)

وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى فقبض اصابعه كلها وشر باصبعه التي تلي الابهام وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى كذا انا الامام مسلم الباب بهذه الاحاديث لنا ان نضيف شيئا - [00:08:03](#)

الا وهو الامام مسلم لم يستقص في هذا الباب صفة القعود في التشهد هل افترش ام اتورك ام افعل الصفة التي ذكرت والصفة التي ذكرت قال العلماء القائلون بها معناها مرفوعة للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:31](#)

لكن ينبغي ان تجمع طرقها يا عبدالرحمن طرق حديث عبد الله بن الزبير للنظر في صفة الجلوس عموما هناك للعلماء اقوال في التورك والافتراش تعال يا عبدالرحمن اجلس متولي كان مفترشا - [00:08:59](#)

قال في عمر اجلس متوركا آآ ومفترشا جزاك الله خيرا ثالثا الافتراج نصب الرجل اليمنى وافتراش اليسرى والجلوس بالمقاد على اليسرى والتورك الجلوس على الالية وآآ وضع الرجل كيف سنصف؟ ماشي - [00:09:22](#)

ايه ووضع رجلي اليمنى على اللي يجي دستة تحت الفخذ الايمن. ماشي خلاص صورها عبدالرحمن من العلماء من يرى الافتراش في كل تشهد ولا يرى التورك ومنهم من يرى التورك في كل تشهد ولا يرى الافتراش - [00:10:05](#)

فهتم هؤلاء المالكية والاحناف فريق يرى هذا الرأي وفريق يرى الرأي المضاد الحنابلة والشافعية اتفقوا في امر واختلفوا في امر اتفقوا على ان الصلاة اذا كانت ثلاثية او رباعية او فيها تشهدان عموما - [00:10:37](#)

نفترش في الاوسط ونتورك في الاخير واختلفوا في الصلاة ذات التشهد الواحد الحنبلة مع الشافعية. اختلفوا في الصلاة ذات التشهد الواحد فمنهم من قال نفترش في التشهد الواحد سنة سنة ركعتين مسلا - [00:11:05](#)

الوتر ومنهم من قل يتورك في الصلاة زاد التشهد الواحد الامام الشافعي له كلام طيب في هذه المسألة جدا يريح ينتبه له يا يوسف لانه كلام نافع ينفعلك في صفة الصلاة - [00:11:33](#)

قل ما حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عدة صلوات الاف الصلوات فلا يمنع ان يكون كل صحابي روى عن النبي الصفة التي رآها فكل جائز وان كنت اختار التورك في الاخير والتشهد في الاوسط - [00:11:50](#)

كلام الامام الشافعي سديد ورشيد نختلف مسلا عن الكلام في الحج الحج ما حج النبي الا مرة واحدة فواحد سينقل عنه صفة هي التي ستعتمد والاخرى ستضعف اذا خالفها لكن الصلاة النبي صلى - [00:12:14](#)

الف الصلوات ممكن اجي اقراها على صفة اتى اقراها على صفة وانت تراها على صفة اخرى فالامر يكون فيها واسعا والله اعلم يبقى الكلام على الاشارة هل اشير بالاصبع اشير فقط او اشير واحركها - [00:12:35](#)

زيادة يحركها شاذة من حديث وائل ابن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم شرب اصبعي في الصلاة زاد واحد من الرواية يحركها شاذة والقينونة بالتحريك هؤلاء اختلفوا اختلافا طويلا وكل كلامهم لا يصح. العظيم يقول خفض ورفع - [00:12:56](#)

كده واقف عليه كده والثاني يقول لف والسالس يقول كله لم يرد عن رسول الله بسند ثابت. انما رواية شاذة ومن متى يشير واحد  
يقول لك في التشهد بطوله اذا قعد يتشاهد - [00:13:14](#)  
اذا قعد في التشهد وقال يدعو بها يبقى من بداية الدعاء. والجمهور على انها عند الشهادات عند الشهادة. اشهد ان لا اله الا الله قالوا  
مهلبين حتى يتوافق قول اللسان مع - [00:13:35](#)  
القلب ما الحركة هذا قول الجمهور ورد في غير صلاة ان ابن عباس كان اذا قال لا اله الا الله قال علامات التوحيد و اشار هكذا والله  
اعلم والامر في ذلك كله واسع - [00:13:51](#)  
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم - [00:14:13](#)